المجلس الوزاري يبحث الأوضاع الراهنة في دورته الـ 134 ... و«التعاون الإسلامي» تقول نعم لحوار الرياض

الأزمة اليمنية على طاولة «التعاون» ... غداً

جانب من اجتماع سابق للمجلس الوزاري الخليجي

وزراء الخارجية العرب يجددون التزامهم الكامل بالحفاظ على وحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية

عواصم - «وكالات»: يبحث المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته ال134 في الرياض غدا الخميس الاوضاع في المنطقة وعلى راسها الازمة اليمنية والتهديدات الارهابية.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف الزياني في تصريح صحافي ان المجلس سيبحث المستجدات والتطورات العربية والإقليمية والدولية الراهنة وتداعياتها على امن واستقرار المنطقة.

واضاف ان الوزراء سيبحثون مسيرة العمل الخليجي وما تم تنفيذه من قرارات المجلس الاعلى في دورته الماضية والموضوعات ذات الصلة بالحوارات الإستراتيجية بين دول المجلس والدول والمجموعات الأخرى إضافة الى التقارير التي تم رفعها من قبل اللجان الوزارية.

يذكر ان اعمال الدورة ستعقد برئاسة وزير الخارجية القطري الدكتور خالد بن محمد العطية رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري.

يذكر ان دول مجلس التعاون وافقت على عقد اجتماع للفصائل اليمنية في الرياض برعاية خليجية بناء على مناشدة بعث بها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يناشد فيها دول مجلس التعاون بعقد الاجتماع

وهو القرار الذي لاقى ترحيبا عربيا ودوليا ومعارضة من قبل الحوثيين. وبالامس أعلنت منظمة التعاون الإسلامي دعمها لطلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي عقد مؤتمر الحوار الوطني في الرياض بناء على موافقة دول مجلس التعاون الخليجي.

ودعا الأمين العام للمنظمة إياد امين مدني في بيان كافة الأطراف اليمنية للمشاركة في هذا المؤتمر من اجل إيجاد تسوية سياسية وتجنيب اليمن مخاطر الانزلاق إلى حرب اهلية.

وأكد مدني ترحيب المنظمة بمساعي الرئيس هادي لاستئناف الحوار الوطني بين الأطراف اليمنية مشيدا في هذا الصدد بالجهود المخلصة التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي في دعم عملية الحوار.

وجدد الامين العام موقف المنظمة الثابت لوحدة اليمن وامنه واستقراره مؤكدا رفض المنظمة وادانتها ل"الانقلاب الحوثي" على الشرعية الدستورية المتمثلة برئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ومحاولة تقويض مؤسسات الدولة.

ومساء الاثنين جدد وزراء الخارجية العرب التزامهم الكامل بالحفاظ على وحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية معلنا "رفضه التام لما اقدمت عليه (جماعة الحوثيين) من خطوات تصعيدية أحادية الجانب".

وأكد المجلس الوزاري في قرار في ختام اعمال الدورة 143 لمجلس الجامعة "الوقوف الى جانب الشعب اليمني في كل ما يتطلع له من حرية وديمقراطية وعدالة اجتماعية وتمكينه من تحقيق التنمية الشاملة التي يسعى اليها".

كما أكد "أهمية مساندة الشرعية الدستورية ممثلة في الرئيس عبدربه منصور هادي وجهوده الوطنية المخلصة لاستئناف العملية السياسية والدفع بعملية الحوار الجارية بين مختلف المكونات السياسية استنادا الى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة".

واعتبر أن اصدار ما يسمى ب"الاعلان الدستوري" من قبل المليشيات الحوثية "بمثابة انقلاب على الشرعية الدستورية ومحاولة لفرض ارادة تلك الجماعة وبقوة السلاح على الشعب اليمني ومؤسساته الشرعية".

وطالب الحوثيين "برفع الاقامة الجبرية الفورية عن رئيس الوزراء خالد محفوظ بحاح وما تبقى من الوزراء والمسؤولين المحتجزين وفي مقدمتهم وزير الخارجية عبدالله الصابدي وسحب قواتها من كافة المؤسسات الحكومية وتسليم الأسلحة التي استولت عليها من المؤسسات العسكرية والأمنية الى السلطات الشرعية وفقا لاتفاق السلم والشراكة الوطنية".

ورحب المجلس الوزاري في الوقت ذاته باعلان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز استضافة مؤتمر تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة كافة الاطراف السياسية اليمنية الراغبة في المحافظة على امن اليمن واستقراره.

وقرر القيام بتحرك عاجل على المستوى الوزاري والامانة العامة للجامعة العربية لمطالبة القوى السياسية في اليمن بالامتناع عن التصعيد السياسي والاعلامي بالاضافة الى القيام باشاعة أجواء الثقة بينها.

وشدد على اهمية "الا يتعرض المشهد السياسي للمزيد من التعقيد والسوء مما يؤدي الى حالة استقطاب حاد يفضي الى تدخل اجنبي وذلك حفاظا على كيان الدولة اليمنية ومؤسساتها ووحدة اراضيها".

وناشد المجلس جميع الاطراف اليمنية وقف اعمال العنف والقتال والانتهاكات والعمليات العسكرية والالتزام بمضمون قرار مجلس الامن رقم 2201 الذي يطالب جميع الأطراف "وعلى نحو خاص جماعة الحوثي" بالانخراط في المفاوضات الجارية بواسطة مبعوث الامين العام للامم المتحدة جمال بن عمر.

كما اكد ضرورة الالتزام بقرار مجلس الامن رقم 2204 الصادر "بموجب الفصل السابع" الذي نص على تمديد العمل بتدابير العقوبات المتعلقة بتجميد الارادة وفرض حظر السفر ضد كيانات وافراد في اليمن.

وشدد ايضا "على الحاجة الى تنفيذ عملية الانتقال السياسي بشكل كامل وفي الوقت المناسب".

وأكد المجلس كذلك "استمرار دعم مسار الحوار وبذل المساعي لاقناع المكونات السياسية بسرعة تبني مخارج آمنة لانقاذ اليمن من الوقوع في دوامة الاقتتال والعنف وتأكيد الوقوف بجانب اليمن في حربه ضد الارهاب وأعمال القرصنة".

وشدد "على ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة الوضع الانساني الصعب والخطير الذي يواجهه اليمن في ظل تدهور الأوضاع الانسانية والمعيشية التي ازدادت حدتها ومخاطرها".

كما قرر المجلس دعوة الدول الاعضاء والمجتمع الدولي الى توفير الدعم اللازم في الجوانب السياسية والامنية والاقتصادية والمالية "لتمكين اليمن من مواجهة التحديات وتلبية احتياجاته التنموية لضمان استقرار الاوضاع واستكمال الترتيبات المتعلقة بانجاز المرحلة الانتقالية".

صالح مهاجماً هادي : أكلت أموال الشعب ... وأعرض عليك «خروجا آمناً»

صنعاء - «وكالات»: هاجم الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح الرئيس عبد ربه منصور هادي ومن اعتبرهم موالين له.

واتهم صالح في خطاب القاه خلال لقائه بوفد من شباب محافظة تعز صباح الاثنين، هادي والموالين له باكل اموال الشعب وثرواته ووقف الاستثمارات وضرب السياحة في اليمن.

والقى باللائمة على هادي ومن شاركه في إدارة البلد بتردي الأوضاع في اليمن بسبب ما وصفه بسوء الإدارة وعدم مراعاة الشعب وحقوقه، مشيرا إلى أن ذلك ادى إلى تدمير الطرقات والجامعات والمعاهد.

وطالب صالح المسؤولين اليمنيين الذين غادروا صنعاء إلى عدن بان يفرّوا باموالهم، مشبها إياهم بخصومه الجنوبيين الذين توجهوا إلى عدن عام 1994 بعد حرب بهدف فصل جنوب اليمن عن شماله.

وتوجه صالح بحديثه إلى هادي مطالبا إياه بمغادرة البلاد بعد فشله في إدراتها وتركها لمن يستطيعون إدارتها، مشيرا إلى انه سيضمن له مغادرة آمنة.

وحذر صالح من أن في اليمن عاصمة واحدة هي صنعاء ولن يقبل هو ولا حزبه (المؤتمر الشعبي العام) ولا الشعب اليمني بان تتحول العاصمة إلى عدن او إلى أي مدينة يمنية أخرى.

مصرع ضابط في الاستخبارات برصاص متشددين في حضرموت

عدن - «وكالات»: قال مسؤول محلي إن مسلحين يشتبه في انتمائهما لتنظيم القاعدة قتلا ضابطا في جهاز المخابرات العسكرية في محافظة حضرموت جنوب شرق البلاد يوم الثلاثاء في ثالث حادث من نوعه في أقل من اربعة أيام.

ويتعرض ضباط جيش وشرطة لهجمات مسلحة خلال السنوات الماضية يعتقد أن متشددي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب او متشددين مؤيدين له يقفون وراءها.

وقتل يوم الاحد المساعد في الامن العام عبد الجبار عبد الله محمد داود على يد مسلحين على دراجة نارية يعتقد انهما من تنظيم القاعدة في قلب مدينة الحوطة عاصمة لحج ولاذوا بالفرار كمل قتل يوم الجمعة مسلحون مجهولون على دراجة نارية الضابط في جهاز الأمن عادل اللوزي امام منزله في لحج. وقال المسؤول لرويترز إن المهاجمين كانا على دراجة نارية واطلقا الرصاص على صالح خير الله الضابط في جهاز المخابرات العسكرية في مدينة القطن بحضرموت وهو يقود سيارته فاعترضوه واطلقوه عليه وابلا من الرصاص ولاذوا بالفرار. ولم يتضح من يقف وراء الهجوم.

وزاد استخدام الدراجات النارية في تنفيذ عمليات اغتيال ضباط خلال السنوات الخمس الماضية.

وتشهد محافظتا لحج وحضرموت في الجنوب اللتان ينشط فيهما مقاتلو القاعدة ومتشددون حوادث مماثلة خلال السنوات القليلة الماضية.

قتيلان في الفيوم جراء انفجار قنبلة كانت بحوزتهما

«ولاية سيناء» تضرب «المحروسة» من جديد : هجوم انتحاري لتفجير مبنى الأمن المركزي في العريش

قوات الأمن المصرية تواصل ملاحقتها للإرهابيين في شبه جزيرة سيناء

القاهرة - «وكالات»: تبنت جماعة انصار بيت المقدس تفجير سيارة مفخخة ودبابة جنوب العريش في شمال سيناء، يأتي ذلك بعد مقتل أربعة اشخاص بينهم جندي مصري وإصابة عشرات المجندين من الأمن والجيش في ثلاثة انفجارات صباح الامس استهدف احدها مبنى قوات الأمن المركزي في مدينة العريش، في حين استهدف الثاني دبابة للجيش جنوب العريش، إضافة لانفجار قرب نقطة للشرطة بإحدى قرى محافظة الفيوم جنوب القاهرة.

وفي احدث هجوم قالت مصادر إن نقيبا في الجيش المصري قتل واصيب ثلاثة جنود آخرين في انفجار عبوة ناسفة شمالي سيناء.

وفي الهجوم الأخر اشارت مصادر إلى أن التفجير الذي استهدف مبنى قوات الأمن المركزي في حي المساعيد بمدينة العريش أوقع قتيلا مدنيا على الأقل ونحو ثلاثين جريحا معظمهم من المجندين. ونقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية وطبية أن جرحى التفجير -الذي نفذه شخص يقود سيارة مفخخة- 24 مجندا وثلاثة مدنيين معظم إصاباتهم طفيفة.

في تفاصيل التفجير الذي استهدف الأمن المركزي نقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية في العريش أن المهاجم لم يتمكن من دخول المعسكر على أطراف المدينة مما قلل من الخسائر البشرية، واشارت المصادر إلى أن القتيل موظف مدني تصادف مروره وقت الانفجار.

وبحسب المصادر تسبب الانفجار بإثارة الذعر بين السكان وحطم أجزاء من سور معسكر الأمن المركزي واصاب منازل قريبة باضرار.

وفي بيان على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) قالت وزارة الداخلية المصرية إن "المهاجم الانتحاري" استخدم سيارة لنقل المياه في محاولة اقتحام المعسكر، وأشارت إلى أن حراس المعسكر تصدوا له وقتلوه.

وقتل الاثنين ضابط صف ومجندان، واصيب ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة بآلية عسكرية قرب كمين الخروبة، على الطريق الدولي بين العريش والشيخ زويد. وقال شهود عيان إن قوات الجيش اغلقت الطريق الدولي بين العريش ورفح بالقرب من كمين الريسة، شرق العريش، عقب الحادث، حيث أعلنت في المنطقة حالة استنفار عسكري للبحث عن الفاعلين.

وفي تطور أمني آخر قالت مصادر أمنية في محافظة الفيوم جنوب القاهرة إن شخصين قتلا في انفجار قنبلة كانت بحوزتهما في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء.

ونقلت رويترز عن المصادر أن الشخصين شوهدا يترجلان من دراجة نارية ويحاولان زرع القنبلة أمام نقطة للشرطة بإحدى قرى المحافظة قبل الانفجار الذي حول الجثتين لأشلاء، كما تفحمت الدراجة النارية.

وتأتي هذه التطورات الأمنية قبل المؤتمر الاقتصادي، المقرر عقده من (13 إلى 15 مارس الجاري)، في مدينة شرم الشيخ (جنوب سيناء) والتي تشهد هدوءا أمنيا نسبيا، بخلاف شمال سيناء.

وتكلف قوات الأمن من تواجدها في منطقة شمال سيناء، مع اقتراب المؤتمر الاقتصادي وكذلك القمة العربية المقررة نهاية هذا الشهر بنفس المكان، لمواجهة أي هجمات متوقعة.

وعقب هجمات وقعت في العريش يوم 29 يناير الماضي، ربط الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بينها وبين المؤتمر الاقتصادي قائلا إن "المؤتمر الاقتصادي سيقام في موعده وعلى المصريين أن يحتفظوا بمعنوياتهم مرتفعة".

واستهدفت هذه الهجمات مقار أمنية وعسكرية بمدينة العريش، مما أسفر عن مقتل نحو 26 شخصا، وإصابة 45 آخرين، على الأقل -بحسب مصادر طبية- وهي الهجمات التي تبنتها جماعة "ولاية سيناء".

وتشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة حملة عسكرية موسعة بدأتها في سبتمبر 2013، لتعقب ما تصفها بالعناصر "الإرهابية"، و"التكفيرية" و"الإجرامية" في عدد من المحافظات وعلى راسها شمال سيناء، تتهمها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطية وعسكرية ومقار أمنية، تصاعدت عقب عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو 2013. وفي نوفمبر أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس في شمال سيناء تغيير اسمها إلى ولاية سيناء وبايعت أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر تنظيمه على اجزاء كبيرة من العراق وسوريا في صيف العام الماضي وأعلن فيها "الخلافة".

وزراء الخارجية العرب يرفضون تصريحات السويد ضد السعودية

القاهرة - «كونا»: أعرب وزراء الخارجية العرب الليلة قبل الماضية عن استنكارهم وشجبهم لتصريحات صدرت عن وزيرة خارجية مملكة السويد مارغو والستروم ضد المملكة العربية السعودية ادلت بها امام البرلمان السويدي.

واكد الوزراء في بيان صدر في ختام اجتماعات الدورة 143 لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية رفض الدول العربية هذه التصريحات "جملة وتفصيلا".

كما اعرب الوزراء "عن استغرابهم لصدور مثل هذه التصريحات التي تتنافى مع حقيقة ان دستور المملكة العربية السعودية قائم على الشريعة الإسلامية السمحاء التي كفلت للانسان حقوقه وحفظت له دمه وماله وعرضه وكرامته".

واعتبر الوزراء "ان ما صدر من تصريحات هو امر غير مسؤول وغير مقبول".

ملك الأردن لأوروبا : حاربوا الخوف من الإسلام

ستراسبورج - «وكالات»: حث العاهل الأردني الملك عبد الله الأوروبيين يوم الثلاثاء على محاربة العداء للإسلام والذي قال إنه يؤجج التشدد بين المسلمين بما في ذلك من يسافرون من أوروبا للقتال في الشرق الأوسط.

وفي كلمة له أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورج أثنى الملك على ما وصفه «بشجاعة لا تلين» واجهت بها أوروبا هجمات مثل تلك التي وقعت في باريس في يناير كانون الثاني وشبه تنظيم الدولة الإسلامية بالنازية ووصفه بانه «أيديولوجية عدوانية توسعية قائمة على الكراهية». ودعا العاهل الأردني إلى التعاون لمكافحة عنف الإسلاميين وقال إن الحكومات الأوروبية يجب أن تعزز «الاحترام المتبادل.. وتبني المجتمع الذي يحتضن الجميع بلا تفرقة.»

وحضر الملك عبد الله مراسم لتابين قتلى فرنسيين يعملون في صحيفة شارلي إيبدو لكنه انتقد نشر الصحيفة لرسوم مسيئة للنبي محمد.

وقال أمام البرلمان الأوروبي الذي يحفل بتواب من أقصى اليمين يعارضون هجرة المسلمين «أما التعدي على الآخرين وعزلهم وإهانة الشعوب وأديانها ومعتقداتها وشعورها الديني فهي انتكاسة للمجتمعات.»

وأضاف في الكلمة التي أوردت وكالة الأنباء الأردنية نصها «وتعد أوروبا شريكا هاما في هذا المسعى خصوصا في المساعدة على محاصرة ظاهرة الخوف من الإسلام المتنامية عالميا.»